

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ان تکرهوا شیئا و هو خیر لکم و عس أن تحبوا شیئا و هو شر لکم ) .  
والمقصود هنا أن من الذنوب ما يكون سببا لخفاء العلم النافع أو بعضه بل يكون سببا  
لنسيان ما علم و لاشتباه الحق بالباطل تقع الفتن بسبب ذلك و □ سبحانه كان أسکن آدم و  
زوجه الجنة و قال لهما ^ كلا من حیث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمین  
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه و قلنا اهبطوا بعضکم لبعض عدو ^ فكل عداوة  
كانت في ذريتهما و بلاء و مکروه و تكون الى قیام الساعة و فی النار یوم القیامة سببها  
الذنوب و معصية الرب تعالی .  
فالإنسان إذا كان مقيما على طاعة □ باطنا و ظاهرا كان فی نعیم الإیمان و العلم و ارد  
عليه من جهاته و هو فی جنة الدنيا كما فی الحديث ( إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل  
و ما رياض الجنة قال مجالس الذكر ) و قال ( ما بین بیتى و منبري روضة من رياض الجنة )  
فإنه كان يكون هنا فی رياض العلم و الإیمان .  
و كلما كان قلبه في محبة □ و ذكره و طاعته كان معلقا بالمحل الأعلى